



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### العقاقير والكحول وسلامة الطيران

(ورقة مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة)

#### الموجز التنفيذي

تعالج ورقة العمل هذه المسائل المتعلقة بتعاطي العاملين في مجال الطيران للكحول والعقاقير. وهي تُلقى الضوء على أهمية إدخال برنامج لاختبار الكحول والعقاقير وإنفاذه فيما بين أوساط صناعة الطيران وتفهم فوائدها لهذا البرنامج.

**الإجراء المطلوب:** يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) إجراء دراسة استقصائية وتحليلات عالمية بشأن قدرة الدول على فهم خطورة الظاهرة المتعلقة باستخدام المواد المؤثرة في العقل والقضاء على هذه الظاهرة؛

(ب) تحديد الإجراءات التي يلزم على المجتمع العالمي تنفيذها نظراً لأن حدود الدول قد تكون بمثابة "منظف" للملف طبي. إذ يجوز إعادة قبول فرد ما في نظام الطيران في إحدى الدول بينما يعلنه نظام دولة أخرى "متعاطياً"؛

(ج) وضع أساس وإطار لتبادل البيانات/المعلومات بشأن الملفات الطبية بين الدول، لا سيما من أجل الدول التي تعتمد إلى حد كبير على تحويل التراخيص الأجنبية مثل الإمارات العربية المتحدة؛

(د) اعتماد نهج استباقي للحلول التي تعزز تثقيف حاملي التراخيص، وتركز على ترشيد استخدام الأدوية التي تُباع دون حاجة إلى وصفة طبية واعتماد عادات مأمونة لتناول الكحول.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: (أ) السلامة، (ب) سعة وكفاءة شبكة الملاحة الجوية، (د) التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الأثر المالي:	لا تنطبق
المراجع:	لا تنطبق

## ١- المقدمة

- ١-١ يشهد العالم في الآونة الحاضرة زيادة مفرزة في تعاطي المواد المؤثرة في العقل على جميع مستويات المجتمع.
- ٢-١ غير أن هذا التعاطي المثير للمشاكل يكون أقل بروزاً في مجال النقل الجوي منه في أي قطاعات نقل أخرى.
- ٣-١ ويُعتبر الكحول والأدوية والعقاقير من بين الأسباب الطبية الأكثر شيوعاً للحوادث المميتة لطائرات النقل الجوي التجاري في جميع أنحاء العالم، ومع إيلاء الاعتبار الواجب للأسباب النهائية المؤكدة لحوادث/وقائع الطائرات (على سبيل المثال، حادث الطائرة الألمانية جيرمان وينغز)، يجب على قطاع الطيران اتخاذ خطوات فعّالة لحماية سلامة الطيران وتعزيزها. غير أن هذه الجهود قد تذهب أدراج الرياح ما لم يتم مجتمع الطيران العالمي بمعالجة هذه المسألة بطريقة أكثر ميلاً إلى العالمية.

## ٢- المناقشة

- ١-٢ لا يختلف موظفو الطيران عن بقية أفراد المجتمع من حيث علاقتهم بالمواد المؤثرة في العقل. لذلك، فمن الملائم تصميم واعتماد برنامج اختبار مُعترف به دولياً في مجال الطيران من أجل تعزيز تحقيق النتائج في مجال السلامة.
- ٢-٢ إن إدخال سياسة بشأن الكحول والعقاقير في مجال صناعة الطيران تشمل عنصراً تثقيفياً ملائماً، بحيث يكون عنصراً داعماً وغير عقابي، وتتضمن إعادة التأهيل كبند رئيسي، من شأنها أن توفر مناخ عمل آمناً ومنتجاً.
- ٣-٢ من الخطوات الرئيسية في هذا الصدد وضع لائحة تتضمن المعايير الدنيا لاختبار الكحول والعقاقير من أجل الوظائف التي تؤدي أدواراً حساسة في مجال السلامة، وتطبيقها حسب الاقتضاء في أوساط صناعة الطيران من خلال نظامها لإدارة السلامة مع إبلاغ الجهة التنظيمية. ويتعين اصطلاح الجهة التنظيمية بتدقيق برنامج الاختبار والإشراف عليه ورصده.
- ٤-٢ ويوفر إدخال برنامج اختبار الكحول والعقاقير فوائد من حيث السلامة، وذلك لأنه يوفر آلية لقياس وتحليل استخدام هذه المواد وإدارته ومنعه، كما أنه يساعد على الحفاظ على الموارد البشرية.
- ٥-٢ يمثل اختبار المواد المؤثرة في العقل العنصر الرئيسي في إطار سياسة شاملة بشأن الكحول والعقاقير. وهناك عدة أنواع من الاختبارات المتاحة لتمكين أوساط الطيران من تحديد الأفراد المتضررين من تعاطي هذه المواد واستبعادهم وإحالتهم إلى البرامج العلاجية ورصدهم، فضلاً عن ردع استخدام هذه المواد. ويتمثل أفضل نهج في هذا الشأن في الخلط بين مختلف أشكال الاختبارات مثل إجراء الاختبار قبل التوظيف، والاختبار العشوائي، والاختبار الذي يؤدي إلى الإيقاف المعقول عن العمل، واختبار المتابعة.
- ٦-٢ وهناك جوانب أساسية يجب إدراجها في تصميم أي برنامج لضمان فعاليته وكفاءته، ويشمل ذلك ما يلي: الإنصاف والحفاظ على خصوصية الموظف وسريته، والشروط الدنيا التي تضعها الجهة التنظيمية، ووضوح السياسة المطبقة، وموثوقية خطوات الاختبار، ووجود وسيلة فعّالة لضمان تطبيق "الخطوات الواجبة" مثل جهاز فحص مستوى الكحول في الهواء الخارج من الرئتين، ومسؤولو المراجعة الطبية.